

الاستيعاب

ما كان ضرك لو مننت وربما ... من الفتى وهو المغيظ المحنق .

النصر أقرب من أسرت قرابة ... وأحقهم إن كان عتق يعتق .

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أخضت الدموع لحيته وقال : " لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه " . ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس في حديثه وذكر الزبير وقال : فرق رسول الله ﷺ لها حتى دمعت عيناه وقال لأبي بكر : " يا أبا بكر لو كنت سمعت شعرها ما قتلت أباها " .

قال الزبير : وسمعت بعض أهل العلم يغمز أبياتها هذه ويذكر أنها مصنوعة وضرب رسول الله ﷺ عنقه وعتق عقبة بن أبي معيط صبوا يوم بدر .

قسرة بنت رواس .

الكندية . قالت : قال لي رسول الله ﷺ : " يا قسرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة وأطيعي زوجك يكفك من شر الدنيا والآخرة . ويري والديك أكثر خير بيتك " .
قيلة بنت مخزومة .

الغنوية . قيل العنزية وقيل التميمية . روت عنها صفية ودحية ابنتا عليبة .

حدثنا عبد الله بن حسان الحديث الطويل الفصيح فهي ربيبتها وقيل جدة أبيهما وقد شرح حديثها أهل العلم بالحديث فهو حديث حسن .

قيلة الأنمارية .

وقال ابن خيثمة الأنصارية أخت بني أنمار حديثها في البيوع عند عبد الله بن عثمان بن خيثم عنها .

قيلة الخزاعية .

فهي أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نضلة بن عباس ابن سليمان بن خزاعة ومن خلفاء بني زهرة فيها وفي التي قبلها نظر .

باب الكاف .

كبشة بنت حكيم الثقفية .

جدة أم الحكم بنت يحيى بن عقبة رأت النبي ﷺ لها صحبة .

كبشة بنت رافع .

بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأجر وهو خدرة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج . هي أم سعد بن معاذ لها صحبة . روى سعد ابن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : لما

خرج بجنارة سعد بن معاذ جعلت أمه تبكي فقال لها عمر انظري ما تقولين يا أم سعد فقال رسول الله ﷺ : " دعها يا عمر كل باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت من خير فلن تكذب " . كيشة الأنصارية .

تعرف بالبرصاء وهي جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة وهو الراوي عنها . قال أحمد بن زهير سمعت أبي يقول كيشة هذه من بني مالك بن النجار لها صحبة .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال : حدثنا أبي وأخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسماعيل ابن محمد الصفار قال : حدثنا إسماعيل ابن إسحاق قال : حدثنا علي بن المديني قالا : حدثنا سفيان قال : حدثنا يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدته يقال لها كيشة قالت : دخل علي رسول الله ﷺ فشرب من فم قرية معلقة قالت : فقطعت فمها فرفعته .

كبيرة بنت سفيان .

ويقال : ابنة أبي سفيان الثقفية ليس حديثها بالقائم لأنه يدور على محمد بن سليمان بن مسمول أو هو مجهول .

كعبية بنت سعيد .

الأسلمية شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ فأسهم لها سهم رجل فيما رواه الواقدي . باب اللام .

لبابة بنت الحارث .

بن حزن الهلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة ينسبونها لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة . هي أم الفضل أخت ميمونة زوج النبي ﷺ وزوجة العباس بن عبد المطلب وأم أكثر بنيه . يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة فكان النبي ﷺ يزورها ويقبل عندها . وروت عنه أحاديث كثيرة وكانت من المنجيات ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم وهم : الفضل وبه كانت تكنى ويكنى زوجها العباس أيضا أبو الفضل وعبد الله الفقيه وعبيد الله الفقيه ومعبد وقثم وعبد الرحمن وأم حبيبة سابعة وفي أم الفضل هذه يقول عبد الله بن يزيد الهلالي : .

ما ولدت نجيبة من فحل ... بجبل نعلمه وسهل .

كسته من بطن أم الفضل ... أكرم بها من كهلة وكهل .

عم النبي المصطفى ذي الفضل ... وخاتم الرسل وخير الرسل